.

وأخبرني أنه جاءه يوما إنسان يسأله كتابا ينتفع به فأمره ان يأخذ كتابا يختاره فرأى ذلك الرجل بين كتب الشيخ مصحفا قد اشترى بدراهم كثيرة فأخذه ومضى .

فلام بعض الجماعة الشيخ في ذلك فقال ايحسن بي ان امنعه بعد ما سأله دعه فلينتفع به .

وكان الشيخ رضي ا عنه ينكر إنكارا شديدا على من يسأل شيئا من كتب العلم التي يمكلها ويمنعها من السائل ويقول ما ينبغي ان يمنع العلم ممن يطلبه .

ومن كرمه انه كان لا ينظر مع ذلك الى جهة الملك والتمول .

وهذا القدر من كرمه يغنى المقتدي به